العدد 3153 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 18 ذي الحجة 1439 - الموافق 29 أغسطس 2018
Wednesday 29 August 2018 - No.3153 - 11 th Year

تقرير أممي: الحوثي ارتكب جرائم حرب

اليمن : الميليشيات تغلق مركزاً للنازحين في الحديدة

خيمة تأوي عائلة يمنية نازحة من الحرب

قصف الجيش اليمني لمواقع الميليشيات الحوثية

عدن – «وكالات» : واصلت ميليشيا الحوثي الإرهابية، لليوم الثاني السيطرة على المركز المجتمعي للنازحين في الحديدة، التابع للمفوضية العليا لشؤون النازحين، والذي يعمل على تقديم معونات مالية ودعم نفسي للنازحين.

وذكر مصادر محلية يمنية لموقع، سبتمبرت الإخباري، أن «عناصر مسلحة من الميليشيات الانقلابية تابعة لجهاز الأمن السياسي قدمت إلى المركز وطلبت من موظفيه المغادرة دون تقديم أي توضيح».

وطالب الموظفون العاملون في المركز المنظمات الإنسانية بالتضامن معهم ضد الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات ضد المراكز التي تقدم خدماتها الإنسانية لليمنيين.

من ناحيته بحث وكيل محافظة الحديدة اليمنية وليد القديمي الإثنين، مع مديرة الحماية بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دونابار قيرن، جهود دعم وحماية النازحين لمخيمات النازحين.

وثمن المسؤول اليمني، الجهود الإنسانية للمفوضية ودعمها للنازحين، مؤكداً حرص حكومة بلاده على التعاون مع المفوضية بما يسهم في تخفيف معاناة النازحين، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أمس الإثنين.

من جهتها، استعرضت المسؤولة الأممية الخطط والبرامج الخاصة بالدعم والحماية للنازحين في مختلف المحافظات، لافتة إلى أن لديهم فرق محلية ترصد معاناة النازحين وما يتعرضون له.

من جهة أخرى أكد تقرير أممي أن الميليشيات الحوثية الانقلابية ارتكبت انتهاكات واسعة النطاق في المناطق الخاضعة لسيطرتها ترقى إلى جرائم حرب وجرائم دولية بما في ذلك القتل والتعذيب وتجنيد الأطفال والاعتقال التعسفي وقنص المدنيين والقصف العشوائي للمناطق المأهولة بالسكان وفرض قيود خطيرة على حرية الدين والمعتقد وحرية التعبير.

أصدر التقرير فريق من خبراء حقوق الإنسان الإقليميين والدوليين كلفهم مجلس حقوق الإنسان بإجراء فحص شامل لأوضاع حقوق الإنسان في اليمن خلال الفترة من سبتمبر 2014 إلى يونيو 2018.

وأعرب التقرير عن القلق إزاء استخدام الميليشيات الحوثية للأسلحة الثقيلة بشكل عشوائي في المناطق الحضرية المأهولة بالسكان، وبما يمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني ومنع وصول المساعدات الإنسانية وغيرها من السلع التي لا غنى عنها لبقاء المدنيين على قيد الحياة.

وأوضح أن الميليشيات الانقلابية جندت أعدادا كبيرة من الأطفال بالقوة بعضهم في الثامنة من العمر، وأجبرتهم على الانضمام لصفوف المقاتلين بالقوة واستخدامهم في المعارك وزرع الألغام بعد جمعهم من المدارس والمستشفيات وأحيانا من منازلهم، كما مارس الحوثيون انتهاكات أخرى كالاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب أثناء الاعتقال والاستجواب، بما في ذلك الصعق بالكهرباء والإغراق الذي أدى بعضها إلى الوفاة، مشيراً إلى أن الحوثيين حولوا المساجد والمدارس والمنازل المصادرة من المعارضين إلى سجون سرية مارست فيها التعذيب.

وأضاف التقرير الذي صدر أمس في جنيف، وسيتم تقديمه للدورة 39 لمجلس حقوق الإنسان التي تعقد في سبتمبر القادم لمناقشته، أن هجمات قناصة مليشيات الحوثي أسفرت عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا من المدنيين في محافظات حجة ولحج وتعز، مشيراً إلى سيطرة الحوثي على المرتفعات المحيطة بمدينة تعز، حيث تعرض المدنيون بما في ذلك الأطفال والنساء للقنص أثناء وجودهم في منازلهم، وأثناء جلبهم للمياه من الآبار المحلية، أو أثناء الذهاب للمشافي لتلقي الرعاية الطبية وجمع الفريق الأممي شهادات باستخدام جماعة الحوثي للمورتر والدفعية ضد المدنيين من تلال السلال والخلوة والحرير وهود والصالحين، في انتهاك صارخ للحق في الحياة.

وأشار إلى أن جماعة الحوثي قامت في المناطق الخاضعة لسيطرتها ومنذ 2015 بعمليات تخويف واعتقال تعسفي وتعذيب، كما شنت حملات قمع على وسائل الإعلام في صنعاء، وحجبت المواقع الإخبارية والصحف والقنوات التلفزيونية، وأغلقت منظمات المجتمع المدني ومقارها، واستهدفت المعارضين السياسيين وجمدت أموالهم وحساباتهم المصرفية وألقت القبض على الصحافيين، ولازال 23 صحافياً محتجزا لدى جماعة الحوثي في صنعاء، ويوجد آخرون في مراكز احتجاز غير رسمية في ذمار وإب وقد حدد الفريق الأممي حينما أمكن الأفراد الذين قد يكونوا مسئولين عن الانتهاكات، ووضعت أسماؤهم في قائمة سرية قدمت لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

من ناحية أخرى قالت مصادر عسكرية في محافظة حجة، إن معارك عنيفة تدور لليوم الرابع على التوالي بين قوات الجيش الوطني، والميليشيات الإرهابية الحوثية، في جبهة حيران، بمحافظة حجة غرب اليمن.

وذكرت المصادر، وفق موقع نيوزيمن الإخباري، أن ميليشيات الحوثي تحاول التقدم في محيط منفذ الطوال السعودي، إلا أنها قوبلت بمواجهات عنيفة مع قوات التحالف سقوط خلالها قتلى وجرحى، وأدت الاشتباكات إلى تدمير عدد من الآليات والمدرعات للحوثيين.

وتدور في جبهة حيران معارك هي الأعنف منذ سيطرة قوات الجيش الوطني على مركز المديرية في 16 أغسطس الجاري، وإعلان وصول قواته إلى الخط الدولي الرابط بين الحديدة ومنطقة جازان السعودية.

من جانب آخر استهدفت سلسلة من الغارات الجوية المكثفة ليل الإثنين الثلاثاء مطار العاصمة اليمنية صنعاء والقاعدة الجوية المجاورة له، كما ذكرت وسائل إعلام المتمردين الحوثيين وسكان.

وقال أحد سكان صنعاء إن الضربات بدأت حوالي منتصف الليل بالتوقيت المحلي واستمرت نصف الساعة، وتحدث عن «15 غارة على الأقل».

ويستهدف طيران التحالف باستمرار مطار صنعاء وقاعدة الدليمي، لكن عدداً من سكان العاصمة قالوا إن هذه الغارات كانت مكثفة.

وتخضع العاصمة صنعاء إلى جانب محافظات يمنية أخرى لسيطرة ميليشيا الحوثي منذ اجتياحهم لها عام 2014 بقوة السلاح.

اعتراض صاروخ حوثي باتجاه نجران

مستشار سعودي: إيران غير قادرة على إغلاق مضيق هرمز

الدفاع الجوي السعودي

الرياض – «وكالات» : نقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم قوات التحالف في اليمن قوله، إن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخا باليستيا أطلقته حركة الحوثي اليمنية باتجاه مدينة نجران.

وقال العقيد الركن تركي المالكي: «رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيا الحوثية».

وأضاف «تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخ ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أية إصابات».

من ناحية أخرى قال المستشار بوزارة الطاقة السعودية إبراهيم المهنا، إن إيران غير قادرة على إغلاق مضيق هرمز أو باب المندب إغلاقا تاما أو جزئيا.

وأكد المستشار السعودي، انه إذا أغلقت إيران مضيق هرمز فمن المرجح أن يعطي مجلس الأمن الدولي إذنا بعمل عسكري.

وقال المهنا، إنه من غير المرجح أن توقف العقوبات الحالية الصادرات الإيرانية تماما.

الجزائر: 56 إصابة مؤكدة بالكوليرا منذ 7 أغسطس

الجزائر – «وكالات» : كشفت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائرية، تسجيل الجاري، 56 إصابة مؤكدة بداء الكوليرا إلى غاية الأحد، من أصل 161 حالة استقبلتها المستشفيات الجزائرية منذ 7 أغسطس الجاري.

وأوضح بيان للوزارة تلقته الإثنين وكالة الأنباء الجزائرية، أن الوباء مس ولايات البويرة، 3 حالات مؤكدة من بين 6 حالات مشتبه بها، والبليدة، 30 حالة مؤكدة من بين 106 مشتبه بها، وتيبازة بـ12 حالة مؤكدة من بين 19 حالة مشتبه بها، والجزائر العاصمة بـ 10 حالات مؤكدة من بين 27 حالة مشتبه بها، والمدية حالة واحدة مؤكدة، وعين الدفلى حالتين مشتبه بهما.

وأكدت الوزارة أن عدد المرضى المقيمين بالمستشفيات في تراجع ملحوظ، حيث تم استقبال 33 حالة بتاريخ 23 أغسطس الجاري، وقد تراجع هذا العدد إلى 4 حالات بتاريخ 26 أغسطس الجاري، موضحة بأنه لم يتم تسجيل أية حالة وفاة باستثناء الحالتين اللتين تم الإعلان عنهما على مستوى ولاية البليدة سابقا.

أصوات من البصرة تهدد بالانفصال

العراق: الفضيلة وعطاء ينفصلان عن تحالف النصر

من احتجاجات البصرة

بغداد – «وكالات» : كشفت مصادر سياسية، عن وجود انشقاقات في تحالف النصر الذي يقوده رئيس الوزراء حيدر العبادي ما تسبب بانفصال حزب الفضيلة وحركة عطاء عن التحالف.

وبينت المصادر، لموقع بغداد بوست الإخباري، أن ذلك سيتسبب بخلاف بين العبادي وفالح الفياض بشأن «الأحقية» حول شغل منصب رئيس الوزراء.

وقال مصدر، أمس الثلاثاء، أن اجتماعاً مرتقباً بمنزل فالح الفياض لوضع اللمسات الأخيرة في تشكيل الكتلة الأكبر.

وأفاد المصدر أن «الاجتماع الذي عقد أمس في منزل هادي العامري وبحضور الحزبين الكرديين والمحور الوطني بكافة مكوناته والفتح ودولة القانون وغالبية النصر منهم، عطاء بزعامة فالح الفياض، والفضيلة، بزعامة عبد الحسن الموسوي، والحزب الإسلامي، بزعامة اياد السامرائي، والمؤتمر الوطني بزعامة، أراس حبيب، وتم الاتفاق على وضع اللمسات الأخيرة لإعلان الكتلة الأكبر».

يذكر أن مصادر سياسية مطلعة، كشفت في وقت سابق، أن تحالف الفتح قدّم للكتل السياسية أسماء، هادي العامري، وفالح الفياض، كمرشحين لمنصب رئاسة الوزراء، وأن حظوظ رئيس الوزراء، حيدر العبادي انخفضت في المنافسة على المنصب عقب خطاب المرجعية الدينية الأخير.

من ناحية أخرى تتزايد حدة الاحتجاجات في محافظة البصرة العراقية، ويطالب الآلاف من سكان المدينة الغنية بالنفط الحكومة بإيجاد حلول عاجلة لمشاكل البطالة، والمياه الملوثة، وانقطاع التيار الكهربائي المستمر عن المدينة.

وبعد تغلب الحكومة في بغداد على معضلات عدة، أهمها داعش الإرهابي، وتجميد المشروع الكردي بالانفصال عن العراق، ضجت الشوارع في البصرة باحتجاجات ضخمة، خاصة أن السيطرة الشيعية على مفاصل الدولة العراقية حرمت سكان الجنوب من أبسط حقوقهم، وفقا لما ذكرته صحيفة «واشنطن تايمز» أمس الإثنين.

ويعمل سكان البصرة على غلق الطرق المؤدية إلى المرافئ النفطية، لوضع ضغط أكبر على الحكومة للاستجابة لمطالبهم، خاصة أن مجلس المحافظة لم يف بوعده باستمرار المفاوضات مع المدنيين هناك بعد مقتل طالب على يد الشرطة العراقية.

ووفقا للمرصد العراقي لحقوق الإنسان، فإن القوات العراقية تقمع الاحتجاجات بالرصاص الحي، وأكد المرصد، أن 14 شخصا قتلوا خلال الاحتجاجات وجرح 650 آخرين.

ومع تعنت بغداد، تزايد الحديث وسط سكان البصرة عن إنشاء حكم ذاتي في المنطقة الغنية بالنفط، خاصة في ظل اعتقاد الكثيرين بأن الأرباح المجنية من آبار البصرة النفطية تسرق من قبل بغداد.

وقال رئيس مجلس محافظة البصرة، وليد الكتان، إن نسبة كبيرة من أعضاء الحكومة المحلية وقعوا عريضة تنص على جعل البصرة منطقة مستقلة، كما وتعهد ممثلوا البصرة في البرلمان بالتصويت ضد أي حكومة ائتلافية ما لم تتم معالجة قضاياهم.

وبشكل الشباب النسبة الأكبر بين السكان في العراق، ووصل معدل البطالة بينهم إلى أكثر من 18 في المئة، وخلال الاحتجاجات اعتقلت قوات الأمن العراقية المئات، لكنها أطلقت صراح معظمهم خاصة بعد توقيعهم على تعهد بعدم المشاركة بالاحتجاجات.

ويقول الطالب، سعيد مرتضى، إن «الشباب يائس هنا، 400 ألف من أصل 2 مليون يسكنون المدينة لا يجدون فرصة عمل..سنعود للاحتجاجات مرة أخرى».